واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية وتصور مقترح لتحسينها

إعداد

أ/ محمد رمضان محمد السيد

باحث ماجستير في الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

(تخصص "مجالات الخدمة الاجتماعية)

أ.د/ صالح صبري محمد حجازي د/ عبد الفتاح عمر محمد الجمل

أستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية لمجتمع بكلية التربية وتنمية المجتمع بكلية التربية

جامعة الأزهر – بالدقهلية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة

واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية

وتصور مقترح لتحسنيها

محمد رمضان محمد السيد[1]، صالح صبري محمد حجازي، عبد الفتاح عمر محمد الجمل

تخصص مجالات الخدمة الإجتماعية، قسم الخدمة الإجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

[1] **البريد الالكتروني للباحث الرئيس: mohamedramadan251081@azhar.edu.eg**

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على واقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية ، ومعرفة المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية ومعرفة المقترحات التي تساهم في تفعيل الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية في ضوء الاتجاهات الحديثة وصولا إلى تصور مقترح لتفعيل الممارسة المهنية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية، وهي دراسة وصفية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام المسح الإجتماعي الشامل، واستخدم الإستبيان كأداة رئيسة في جمع البيانات من الميدان وطبق البحث على جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بهذه المدارس وعددهم (38) أخصائي إجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها : أن هناك قصورًا في المعارف والمهارات والقيم لدى الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية، وكذلك بعض المعوقات التي تحول دون الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية المنشودة بالمدارس التكنولوجية التطبيقية، كما استهدف البحث الراهن تدعيم واقع الممارسة المهنية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية من خلال تدعيم البعد المعرفي والبعد المهارى والبعد القيمي للإخصائيين الإجتماعيين بما يحقق أفضل مستوى للممارسة المهنية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية، المدارس التكنولوجية التطبيقية.

The reality of professional practice of social work in applied technology schools and a proposal to improve it

Muhammad Ramadan Muhammad Al-Sayed[1], Saleh Sabry Muhammad Hegazy, Abdel-Fattah Omar Mohamed El-Gaml

Specialization of "Fields of Social Work", Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

[1]Corresponding author E-mail:: mohamedramadan251081@azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aimed to identify the reality of the professional practice of social work in applied technology schools, and to know the obstacles facing the professional practice of social work in applied technology schools, and to know the proposals that contribute to activating the professional practice of social work in applied technology schools in the light of recent trends, leading to a proposed vision to activate the professional practice in schools. Applied technology, which is a descriptive study, and the researcher relied on the descriptive approach using the comprehensive social survey, and used the questionnaire as a main tool in collecting data from the field. The research was applied to all social workers working in these schools, who number (38) social workers. There are deficiencies in the knowledge, skills, and values of social workers in applied technology schools, as well as some obstacles that prevent the professional practice of the desired social service in applied technology schools. In order to achieve the best level of professional practice.

Keywords: professional practice of social work, applied technology schools.- Recent trends

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

تعد الخدمة الإجتماعية المدرسية أحد مجالات الممارسة المهنية للإخصائي الإجتماعي في المؤسسات التعليمية بهدف رعاية الطلاب بتدعيم وتنمية قدراتهم أو مساعدتهم على إشباعهم احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم، عن طريق التعاون المخطط بين الأخصائي الإجتماعي والتخصصات المختلفة بالمدرسة أو بالمجتمع المحلى للاستفادة من الموارد المتاحة أو التي يمكن أتاحتها لربط المؤسسة التعليمية ببيئتها وتحقيق أهداف المهنة في المجال المدرسي في إطار السياسة التعليمية في المجتمع (علي، 2011، ص: 202)

ولكي يمارس الأخصائي الإجتماعي المدرسي دوره بفاعلية فيجب إلمامه بالمعارف والمهارات والخبرات التي تشكل شخصيته المهنية، كما يجب عليه السعي نحو استخدام الاتجاهات والأساليب الحديثة في الممارسة المهنية لمواجهة كافة المشكلات المدرسية المعاصرة والتعامل معها ومواكبة التطور الذي يحدث في المجتمع ، وهو ما أكدته دراسة **صفاء (ناصر 2008)** من حيث أن ممارسة الأخصائي الإجتماعي لمهارات الممارسة المهنية في المجال المدرسي متوسطة وأن هناك قصوراً في ممارسة المهارات المهنية ووجود العديد من المعوقات لممارسة المهارات المهنية في المجال المدرسي ، كما أظهرت دراسة (حجازي، 2012) أن هناك بعض المتطلبات التي يجب توافرها لتحسين جودة الأداء المهني للإخصائي الإجتماعي بتلك المدارس منها (متطلبات معرفية – متطلبات مهارية– متطلبات قيمية وأخلاقية – متطلبات إدارية – متطلبات مجتمعية) ، كما استهدفت دراسة (احمد ر.، 2018) تحديد معوقات إكساب طالبات التعليم الفني الصناعي مهارات سوق العمل ، وتوصلت إلى أن المعوقات المرتبطة بالتعليم الفني اكبر نسبة تليها المعوقات المرتبطة بنسق الطالبات ، كما أشارت دارسة (ابراهيم، 2017)إلى تحديد الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الصناعي للبنات في مصر في ضوء متطلبات سوق العمل ، وتوصلت إلى أن الصورة المأخوذة عن التعليم الفني ونظرة المجتمع له ، وارتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم الفني التي تتمثل في 63% من إجمالي طلاب المرحلة الثانوية وهى نسبة مرتفعة وتكمن المشكلة في أن العملية التعليمية لا تضيف أي مهارات إلى خريجيه تتوافق مع التكنولوجية الحديثة ومع متطلبات سوق العمل الحالي بالإضافة إلى ميزانية تمويله التي ما زالت محدودة .

ونظراً لأن الإعداد المهني للأخصائي الإجتماعي يجب أن يكون عملية مستمرة في إطار المتغيرات المختلفة ووفقا لمتطلبات الممارسة ولا يقتصر ذلك على سنوات الدراسة فقط حيث أن التغيرات التي تستخدم في الوظيفة تعتبر احتياجات تدريبية وتستلزم نوعا من التدريب لمواجهتها، وهو ما توصلت إليه نتائج دراسة **(أبو النيل، 2011م)** حيث **توصلت** إلى مجموعة من المقترحات لتحقيق جودة المدرسة الفعالة ومنها : ضرورة أن يساير دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي التغير المستمر الذي يحدث في المجتمع.

كما توصلت **دراسة (إبراهيم 2011م)** إلى الحاجة إلى مجموعة من المعايير كالتزام الأخصائي الإجتماعي بأخلاقيات وقيم الممارسة المهنية ,وقدرته على تطبيق التقدير للممارسة المهنية ,وتحديد مهام وأعباء العمل المرتبطه بالممارسة المهنية ,وقدرته على التدخل المهني للخدمة الإجتماعية ,والتزامه بالتعاون مع القادة والمتخصصين في المجال المدرسي، كما أكدت دراسة (**محمد 2014)** أن هناك قصوراً لدي الإخصائيين الإجتماعيين بأهم المعارف المرتبطه

بـالأداء المهني وتوصـلت أيـضا بـأن هنـاك مجموعـة مـن المعوقـات الفنيـة والإداريـة والماديـة والمجتمعية والتي تؤثر على كفاءة الأداء المهني للإخصائي الإجتماعي المدرسي ، كما هدفت دارسة (احمد، 2021) إلى وضع برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني لفريق العمل في مواجهات أزمات المدن الجامعية ، وتوصلت إلى أن هناك ثمة قصور في الأداء المهني لفريق العمل والتي أكدت على حاجته إلى تنفيذ برنامج تدريبي لتطوير الأداء المهني ، كما استهدفت دارسة (الصغير، 2022)التعرف على الدور الفعلي للأخصائي الإجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات والتعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الإجتماعي بمكاتب رعاية الشباب. **وتوصلت إلى** أن هناك قصور في أداء الأخصائيين الإجتماعيين وأن هناك معوقات مرتبطة بالأخصائيين الإجتماعيين.

كما **هدفت دراسة** (القراجى، 2020) إلى تحديد واقع القدرات الإبداعية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمدارس المتفوقين الثانوية في العلوم التكنولوجيا (STEM) من خلال أربع محكات رئيسة للقدرات الإبداعية وهي : (الأصالة –المرونة – الطلاقة –الحساسية للمشكلات) كما هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق القدرات الإبداعية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجية وذلك من أجل **التوصل إلى** استراتيجيه مقترحة لتنمية القدرات الإبداعية للأخصائيين الإجتماعيين بمدارس المتفوقين الثانوية في العلوم التكنولوجية ـ وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصورا في لقدرات الإبداعية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمدارس المتفوقين الثانوية في العلوم التكنولوجيا (STEM) من خلال أربع محكات رئيسة للقدرات الإبداعية وهي : (الأصالة –المرونة – الطلاقة –الحساسية للمشكلات)، وتحددت مجموعة من المعوقات الفنية والمالية والمادية والمجتمعية وتم وضع استراتيجية مقترحة لتنمية القدرات الإبداعية .

ويمثل التعليم الفني أحد الركائز الأساسية لإعداد العماله الفنيه الماهرة التي تحتاجها التنمية، بل اعتبره البعض بأنه المسئول عن إعداد وتدريب تلك العماله، وبالتالي فإن اتخاذ الإجراءات التي تكفل مواءمته مع متطلبات واحتياجات التنمية يعد مطلبا أساسيا لاسيما أن هيكل ومستويات المهارات يتغير باستمرار فضلا عن استحداث مجالات جديدة للمهن تستلزم أن يكون التعليم الفني متسما بالدينامية بحيث يسمح بالتكيف مع تلك الأوضاع الجديدة (Lipchitz,1989,P:138-139)

كما أوصت دراسة (محروس، 2000م) بضرورة إيجاد روابط فعالة بين التعليم الفني وأصحاب الشركات الصناعية وإيجاد قنوات شراكة بين المقررات والبرامج التدريبية في مواقع الإنتاج المختلفة مع ضرورة تصحيح البرامج التكنولوجية في البرامج التدريبية مما يكسب العمال الكفايات التكنولوجية العامة.

ومشروع التعليم بالمدارس التكنولوجية التطبيقية نوع من التعليم الفني يتميز بالجمع بين الدراسة في المدرسة والتدريب في المصنع وبعد ثلاثة سنوات يحصل الطالب على شهادة ثم يتعين في المصنع.

وقد بدأ التنفيذ الفعلي لهذا المشروع في مصر بداية من سبتمبر 1995م في مدينة العاشر من رمضان، وفى عام 1996م تم تنفيذ المشروع في مدينتي السادس من أكتوبر ومدينة

السادات، والآن يتم تطبيقه في 22 مدينة من مدن الجمهورية وذلك لتلبية احتياجات السوق الفعلية من العمالة المؤهلة (ج.م.ع ، مشروع مبارك ،1999، ص: 67) حتى وصلت عدد هذه المدارس التكنولوجية التطبيقية على مستوى الجمهورية في عام 2023م (40) مدرسة تكنولوجية التطبيقية.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

ندرة الدراسات السابقة التي تناولت واقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية ، وتأكد وجود قصور يعتري الممارسة المهنية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية من خلال ملاحظات الباحث والمقابلات المفتوحة مع الأخصائيين الإجتماعيين والتلاميذ وبعض العاملين بتلك المدارس وذلك نظراً لوجود العديد من المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية ومن ثم فان البحث الحالي يحاول الوقوف على واقع الممارسة المهنية وتحسين الوضع الراهن الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية، وثم فان يمكن أن تتحدد المشكلة البحثية من خلال التساؤل الرئيسي التالي ما واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.

ثالثا: تساؤلات الدراسة

1- ما واقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية التابعة للتعليم الفني؟
2- ما المعوقات التي تواجهها الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية؟
3- ما التصور المقترح لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية؟

رابعا: أهداف الدراسة:

1- تحديد واقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.
2- التعرف على المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.
3- -التوصل إلى أهم المقترحات التي من شأنها يمكن تفعيل الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية في ضوء الاتجاهات الحديثة.

خامسا: أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع:

1- اتجاه الدولة في الوقت الحالي وبشكل واضح نحو الاستفادة من كافة المستويات التعليمية، ومنها التعليم الفني.
2- تمثل مرحلة التعليم الثانوي الفني الصناعي شريحة هامة في المجتمع لأنها تضم فئة الشباب.
3- -المعايير القومية للتعليم وكذلك القرار الوزاري والذي يتضح من خلاله الجهود المهنية للأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي والتي تتطلب تحديد مدى قيامه بها.
4- تستمد هذه الدراسة أهميتها من تزايد أعداد الطلاب التعليم الفني الصناعي يوما بعد يوم عن التعليم العام.

5- ترجع أهمية دراسة واقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية إلى ضرورة إيجاد نوع من الاستبصار حول المنتج الذي تقدمه كليات الخدمة الإجتماعية وهو الأخصائي الإجتماعي، فإذا لم يستطع التعامل بشكل فعال مع توقعات العملاء فسوف يهمش دوره ويقلل الاعتراف المجتمعي بأهميته.

سادسا: مفاهيم البحث:

1-مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية:

يشير المعنى اللغوي للممارسة مادة (مارس) إلى المعالجة والمزاولة فيقال مارس الشيء مراسا وممارسة أي معالجة ومزاولة (معجم الوجيز، 1963، ص: 578)

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية الممارسة بأنها: التطبيق العلمي للافتراضات النظرية وهي طريقة امتحان صحة أو خطأ تلك الافتراضات وهي أيضا المقياس السليم لما هو ممكن ولما هو مستحيل (بدوي، 1993، ص: 393)

الممارسة في الخدمة الإجتماعية تعنى الانتفاع بمعارف الخدمة الإجتماعية والمهارة في تقديم برامج الخدمة الإجتماعية بالأسلوب الذي يتفق مع قيم المهنة وهي تتضمن الإقلال من المشكلات القائمة وإعادة القدرات المفقودة للأفراد والجماعات (درويش، 1998، ص: 156)

وتعرف **الممارسة المهنية** أيضاً على أنها كل أساليب وأشكال التدخل المهني وما يترتب عليه من إجراءات وتدابير يتم من خلالها تحديد المشكلات والمواقف والعملاء ومهام العمل ومسئولياته سواء على المستوي الفردي أو الجماعي أو المجتمعي وما يلزم ذلك من توافر بعض المتطلبات والموارد والإمكانيات **(خليفة، 1987، ص: 77)**

وتعرف الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية إجرائياً في هذه الدارسة بانها " الجهود المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالمدارس التكنولوجية التطبيقية استنادا إلى مجموعة من الأسس المهنية : (المعرفي - والمهارى والقيمي) ؛ بغية الانتقال بالعملاء (فرد – جماعة – مجتمع مدرسي) من وضع إلى وضع آخر أفضل منه بما ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أدائهم لأدوارهم الاجتماعية ، وهي جهود تحكمها قواعد وقيم ومبادي خاصة بالممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية المدرسية بصفة عامة والمدارس التكنولوجية التطبيقية بصفة خاصة

من خلال العرض السابق لمفاهيم الممارسة المهنية يمكن تعريف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية على أنها :

1- تعتمد الممارسة المهنية على أسس الخدمة الاجتماعية المعرفية والمهارية والفنية والقيمية.
2- تهدف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية إلى أحداث تأثيرات في العملاء والأنساق المختلفة المرتبطة بالمدارس التكنولوجية التطبيقية
3- تستند الممارسة المهنية إلى الأسس النظرية (مستمدة من نظريات ونماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعة المدارس التكنولوجية التطبيقية ووظائفها المختلفة ، كما تستند إلى أساس قيمي تقوم عليه فلسفة ومبادئ قيم

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، وأساس مهاري مستمد من الإعداد المهني قبل التخرج ومن خلال محددات تطوير الأداء المهني أثناء الممارسة المهنية .

4- يعتمد تحسينها – في إطار الدراسة الراهنة – على استخدام الاتجاهات الحديثة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية ؛ لتحقيق تكاملية الجهود المهنية نحو أهداف المدارس التكنولوجية التطبيقية.

5- الممارسة المهنية تتعامل داخل المدرسة مع أنساق متعددة (الطلاب – الأخصائي الإجتماعي – فريق العمل بالمدرسة – المجتمع المحلى) .

2 -المدارس التكنولوجية التطبيقية:

يعرفه قاموس Webster: بأنه تخصص محدد في الزراعة أو التجارة أو الصناعة من خلال الجمع بين النظرية الفنية والخبرة العملية، لتي تقدم بواسطة عدد من المدارس الثانوية التجارية أو الأقسام الفنية وبواسطة المؤسسات الخاصة. (Webster,M,1986)

وهو مصطلح: يشير إلى جوانب العملية التعليمية التي تشتمل على التعليم العام، بالإضافة إلى دراسة العلوم والتكنولوجيا الحديثة ذات الصلة بها، واكتساب المهارات العملية والمواقف والفهم والمعارف المتعلقة بالمهن في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والإجتماعية (Guo ,2010)

هو مشروع يُبنى على ازدواجية المكان المتاح للتعليم والتدريب وازدواجية المسئولين في التمويل والتنفيذ والتقويم لتطوير التعليم الصناعي، ورفع مستوى الخريج للحصول على تدريب معنى يفي باحتياجات السوق المحلى. كما يقصد به تعليم مصمم لإعداد الأفراد المهنيين والمدربين، ويتضمن عناصر التعليم العام من مواد ثقافية نظرية، إضافة إلى مواد فنية نظرية وعملية مرتبطة بمهنة محددة في مختلف القطاعات الاقتصادية والإجتماعية. (وزارة التربية والتعليم، 1993، ص: 90)

يشير إلى مدارس نموذجية للتعليم الفني، يلتحق بها الطلاب بعد ظهور ننتجه الشهادة الإعدادية في جميع محافظات الجمهورية، تعمل على تحقيق المعايير الدولية، كما تعمل على ربط منظومة التعليم بالصناعة في جانب التدريب العملي والتوظيف، من خلال شراكات تبرمها وزارة التربية والتعليم مع هيئات اعتماد دولية وشركات القطاع الخاص، على أن تطبق مناهجها بنظام الجدارات، وتكون قابلة للتطوير طبقا لاحتياجات سوق العمل. (وزارة التربية والتعليم، 2022م، ص: 1-2)

ويمكن الإشارة إلى المدارس التكنولوجية التطبيقية إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

أ -نظام من أنظمة التعليم الفني تم استحداثه لتحسين وتطوير نظام التعليم الفني.
ب -يشتمل على نظام تعليمي داخل المدرسة وتدريب خارج المدرسة وداخل المنشأة الصناعية.
ج -يهدف إلى مساعدة الطالب المتدرب على تلقي الخبرة العملية داخل المنشأة، إلى جانب الدراسة النظرية داخل المدرسة.
د -يسهم في تخريج جيل من العمال المهرة المدربين على مهن أو حرف معينة.

سابعا: الموجهات النظرية للدراسة.

استفادت الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية من النظريات العلمية أثناء تطورها، إضافة إلى تراكم الخبرات الميدانية وكانت نظرية الدور أحد البناءات النظرية الحديثة كأحدث أطار للممارسة المهنية في الخدمة الإجتماعية في الآونة الأخيرة.

1 -نظرية الدور الإجتماعي:

بأنها الممارسة التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي بحكم إعداده المهني سواء مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات لتحقيق أهداف الخدمة الإجتماعية , ويشير إلى الجانب الدينامي فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في النسق الإجتماعي فان الدور يشير إلى نموذج السلوك الذى يتطلب المركز, ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الأخرين منه , ويتأثر بفهم الفرد والأخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الإجتماعي , وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال تجاه المجتمع أو للمؤسسة التي يتعامل معها القائم بالدور في ضوء مستويات السلوك المرتبطة بثقافة معينة. (بركات، 2008، ص: 16).

2– **دور الأخصائي الإجتماعي بالمدارس التكنولوجية التطبيقية في ضوء نظرية الدور:**

تساعد تلك النظرية الأخصائي الإجتماعي على فهم الموقف كما تساعده في معرفة واقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية من حيث التحديد والتخطيط والتنفيذ والمتابعة فإذا كان الأخصائي الاجتماعي بصدد أن يعرف طلاب المدارس التكنولوجية التطبيقية بمخاطر فيروس كورونا المستجد وطرق الوقاية منه.

3 -أهمية نظرية الدور في هذه الدراسة:

- للتعرف على المعوقات التي تحول دون القيام بدوره بالصورة المطلوبة.
- هذه الأدوار تتنوع ما بين المتوقعة المثالية أو الفعلية عندما تتثمل هذه الأدوار في الخدمات المقدمة للطلاب تكون ذات فعالية بخلاف الأدوار المعقدة أو الغامضة.
- توضيح الأدوار والمهام الفعلية التي يؤديها الأخصائي الإجتماعي وواجباته اتجاه المدرسة.
- مساعدة الأخصائي الإجتماعي على أداء أدواره المهنية بنجاح.
- فهم الأخصائي الإجتماعي لدوره المهني من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.
- لمعرفة واقع الممارسة المهنية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية ومدى استفادة الطلاب منها.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1 –نوع البحث: تنتمي هذه الدارسة إلى الدراسات الوصفية.

2 -المنهج المستخدم: المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.

3-أدوات جمع البيانات:

استبيان طبق على الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية على مستوى جمهورية مصر العربية والتي يبلغ عددهم 38 أخصائي إجتماعي دليل المقابلة للخبراء

والمتخصصين حول مقترحات تفعيل الممارسة المهنية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.

-الصدق والثبات: تم التأكد من خلال مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الإجتماعية بجامعات: حلوان، والأزهر وذلك بعد الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (80%) لكل عبارة فأكثر. وتم التأكيد الثبات الأداة من خلال تطبيق الأداة بم يحقق من الثبات من خلال معامل ثبات ألفا كرو نباخ باستخدام برنامج ((SPSS.v:25) ، وتوفر الثبات من ثبات الأداة أو الاستمارة بين القياسين، ويتم بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة وقد كان معامل الصدق الذاتي للاستبيان (0.82) = (0.88) ، أن معامل ثبات الاستبيان قوية وكذلك معاملات الصدق الإحصائي قوية، ويمكن أن يعول عليها في الدراسة الميدانية. كما جاءت جميع العبارات دالة عند مستوى معنوية (0.01).

4 -مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:(المدارس التكنولوجية التطبيقية **على مستوى الجمهورية وعددهم 40 مدرسة)**

ب-المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية وذلك عن طريق الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين بتلك بالمدارس التكنولوجية التطبيقية وقد بلغ عددهم (38) مفردة موزعون على جمهورية مصر العربية.

يمكن توضيح خصائص **عينة البحث من خلال عدة متغيرات. وذلك كما يتضح من الجداول التالية:**

جدول رقم(1)

توزيع مفردات عينة الدراسة بحسب السن

م	السن	العدد	النسبة المئوية
أ	من 30 -35	9	%23.7
ب	من 35 -40	8	%21.1
ج	من 40 -45	21	%55.3
	الإجمالي	38	%100

يتضح من الجدول السابق أن الفئة من (من 40-إلى45) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (55.3 %).

جدول رقم(2)

توزيع مفردات عينة الدراسة بحسب الحالة الإجتماعية

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	9	%23.7
أنثى	29	%76.3
الإجمالي	38	%100

يتضح من الجدول السابق ان الغالبية العظمى من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية كانوا من النوع (الإناث) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (76.3%).

جدول رقم(3)

توزيع مفردات عينة الدراسة بحسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس خدمة اجتماعية	22	%57.9
ليسانس أدب علم اجتماع	3	%7.9
ماجستير في الخدمة الاجتماعية	2	%5.3
مؤهل عالي	11	%28.9
الإجمالي	38	%100

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من الإخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس كانت من الفئة (بكالوريوس خدمة إجتماعية) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (57.9 %).

جدول رقم(4)

توزيع مفردات عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	%5.3
من 5 إلى 10 سنوات	6	%15.8
من 10 إلى 15 سنوات	8	%21.1
من 15 إلى 20 سنوات	16	%42.1

من 20 فأكثر	**6**	**%15.8**
الإجمالي	**38**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس تراوحت سنوات خبراتهم بين (10لأقل من 20 سنة) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (42.1%).

جدول رقم(5)

توزيع مفردات عينة الدراسة بحسب الدرجة الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
أخصائي إجتماعي (عام)	**5**	**%13.2**
أخصائي إجتماعي أول	**16**	**%42.1**
خبير	**6**	**%15.8**
أخصائي اجتماعي أ	**11**	**%28.9**
الإجمالي	**38**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى كانت في الفئة (أخصائي إجتماعي أول) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (42.1. %) .

جدول رقم(6)

توزيع مفردات عينة الدراسة هل حصل الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بالمدارس التكنولوجية التطبيقية على دورات تدريبية

مدى الحصول على دورات تدريبية	العدد	النسبة المئوية
نعم	24	%63.2
لا	14	%36.8
الإجمالي	38	%100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن الغالبية العظمى من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس حصلوا على دورات تدريبية حيث جاءت الفئة (نعم) في الترتيب الأول بنسبة (63.2. %)، تلتها الفئة (لا) بنسبة (36.8%)،) في الترتيب الأخير، وهو مؤشر لضعف الاهتمام ببرامج التنمية الوظيفية المالية والإدارية وهو ما يجب مراعاته في المستقبل لإشباع الحاجات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس. حيث أن توفير دورات تدريبية لهم يمنح الأخصائيين الاجتماعيين فرصة لاكتساب المهارات والمعلومات والخبرات بالمدارس التكنولوجية التطبيقية ويتيح للأخصائي تدعيم دوره مع الطلاب بالمدارس التكنولوجية التطبيقية، وقد أشار الأخصائيين الاجتماعيين أن أسباب عدم حصولهم أنه لم تتح لهم الفرصة للحصول على تلك الدورات.

7) توزيع مفردات عينة الدراسة ماهي الدورات ن= 24

ماهي الدورات	العدد	النسبة المئوية
تدريب الأخصائيين الإجتماعيين	4	16.7
تفعيل وحدة شئون الطلاب	3	12.5
تدريب الأخصائي الاجتماعي على فنيات استخدام ملفات شئون الطلاب في الممارسة المهنية	15	62.5
دور الأخصائي الاجتماعي ومسئوليته	1	4.16
تدريب خاص بعمل شئون الطلاب	1	4.16
الدورة عن العمل الجماعي	1	4.16
دورات STEM	1	4.16
تطوير عمل الأخصائي الاجتماعي	1	4.16
تنمية المهارات	2	8.33
تنمية القيادات الطلابية	3	12.5
الإجمالي	24	%100

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن الغالبية العظمى من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس حصلوا على دورات تدريبية حيث جاءت الفئة (تدريب الأخصائي الاجتماعي على فنيات استخدام ملفات شئون الطلاب في الممارسة المهنية) في الترتيب الأول بنسبة (62.5%)، تلتها الفئة (تدريب الأخصائيين الإجتماعيين) بنسبة (16.7)، في حين جاءت الفئة (تطوير عمل الأخصائي الاجتماعي) بنسبة (4.16)

في الترتيب الأخير ، وهو مؤشر لضعف الاهتمام ببرامج التنمية الوظيفية المالية والإدارية وهو ما يجب مراعاته في المستقبل لإشباع الحاجات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس.

ج-المجال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية للفترة من 6/13/ 2023م حتى 2023/7/15م.

تاسعا: النتائج العامة للدراسة وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف البيانات الأولية لعينة الدراسة:

- أكبر نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية الإناث بنسبة (76.3 %)، بينما الذكور بنسبة (23.7 %).

أكبر سن الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية (40) سنة، بنسبة (55.3 %)، بينما جاءت الفئة (من 35-40) في الترتيب الأخير بنسبة (21.1%).

- أكبر نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية حاصلين على (بكالوريوس خدمة إجتماعية) بنسبة (57.9 %)، يليه مؤهل عالي بنسبة (28.9 %)، وأخيراً (ماجستير) في الترتيب الأخير بنسبة (5.3%).
- أكبر نسبة عدد سنوات خبرة الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في مدارس التكنولوجية التطبيقية في مجال العمل تراوحت سنوات خبراتهم من) 15 إلى أقل من 20 سنة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (42.1 %)، في حين جاءت الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (5.3%) في الترتيب الأخير.
- أكبر نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية حسب الدرجة الوظيفية (أخصائي إجتماعي أول) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (42.1 %)، تلتها الفئة (أخصائي إجتماعي أ) بنسبة (28.9%)، تلتها الفئة (خبير) بنسبة (15.8%)، في حين جاءت الفئة (أخصائي إجتماعي) في الترتيب الأخير بنسبة (13.2%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين في مدارس التكنولوجية التطبيقية حصلوا على دورات تدريبية في مجال الخدمة الإجتماعية جاءت الفئة (نعم) في الترتيب الأول بنسبة (63.2 %)، تلتها الفئة (لا) بنسبة (36.8%)، في الترتيب الأخير.
- الجهة المنظمة للدورة للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس هي (وحدة وإدارة تشغيل مدارس التكنولوجية التطبيقية) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (71.1 %)، تلتها الفئة (لا يوجد تدريب) بنسبة (31.7%)، تلتها الفئة (جامعة) بنسبة (5.3%).
- نسبة بحسب درجة الاستفادة من دورات التدريبية حيث جاءت الفئة (لا يوجد استفادة) في الترتيب الأول بنسبة (39.5 %)، يرجع ذلك لنمطية الدورات ، تلتها الفئة (امتياز) بنسبة (36.8%)، في حين جاءت الفئة (جيد جدا) بنسبة (10.5%) في الترتيب الأخير.
- أسباب عدم الحصول علي دورات تدريبية للدورة يتضح أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس لم يحصلوا على دورات تدريبية حيث جاءت الفئة (لا يوجد دورات تدريبية) في الترتيب الأول بنسبة (49.4%) ، تلتها الفئة (لم تأتى لي الفرصة) بنسبة (7.9%) ، تلتها الفئة (لم يتطرق لدور الأخصائي الاجتماعي) بنسبة (7.9%) ، تلتها الفئة (فترة العمل في المدارس لم تكمل العام) بنسبة (7.9%) ، تلتها الفئة (لم اكن متضمنا لفريق العمل بالمدرسة) بنسبة (7.9%) ، أن أسباب عدم حصول الأخصائيين على دورات تدريبية بنسبة (49.4%) هو عدم إتاحة فرصة لهم للتدريب.

ثانيا: النتائج المرتبطة بواقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية:

[1] النتائج الخاصة بالمعارف اللازمة لممارسة الأخصائي الإجتماعي لدوره بالمدارس التكنولوجية التطبيقية:

- أوضحت الدراسة كثرة الأعباء الإدارية تعوقه عن حل مشكلات الطلاب

بالمدارس التكنولوجية التطبيقية، الأمر الذي يرجع إلى تكليف الأخصائي الإجتماعي بأعمال إدارية ليست من واجباته المكلف بها حسب الدور الموصوف بعمله المهني وقد يرجع ذلك إلى نقص الجانب المعرفي للأخصائي الإجتماعي وعدم أقناع المسؤولين بالمدرسة بطبيعة عمله المهني.

- كما أشارت الدراسة إلى توفر المدرسة لي الحصول على المصادر العلمية بتلك المدارس التكنولوجية التطبيقية وقد يرجع ذلك إلى قلة حصول الأخصائي الإجتماعي على المصادر العلمية الحديثة للممارسة المهنية مهنة الخدمة الإجتماعية ومواكبة التطور العلمي والارتقاء بالعمل المهني بالمدارس.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن الأخصائي الإجتماعي نادرا ما يستثمر علاقاته بالمؤسسات الأخرى في عمله داخل المدارس التكنولوجية التطبيقية الأمر الذي قد يفسر باختلاف طبيعة العمل بالمدارس التكنولوجية التطبيقية تقتصر على عدم تدخل المؤسسات الأخرى في عمل هذه المدارس بخلاف المدارس الفنية الحكومية بسبب الشريك الصناعي إضافة إلى عدم إعداد الأخصائيين الإجتماعيين الإعداد الكافي ويشتمل على أن يكون الإعداد قبل العمل وأثناء العمل.

- وأشارت الدراسة أيضاً إلى ضعف اهتمام الأخصائي الإجتماعي بحضور الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بمهنة الخدمة الإجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاتصال بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية والمؤسسات الخدمية كتلك المدارس قيد البحث.

- كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أن الأخصائي الإجتماعي قد لا يلم بآليات الاتصال بين أولياء الأمور لحل مشكلات أبنائهم، وقد يرجع إلى ضعف معرفة الأخصائي الإجتماعي بالمعارف الكافية بآليات الاتصال بين أولياء الأمور لحل مشكلات أبنائهم نمطية هذه الدورات، وأهمية الدراسة المستمرة للاحتياجات المعرفية وزيادة الدورات التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين.

- أظهرت الدراسة أيضاً قلة حرص الأخصائي الإجتماعي على تجديد معلوماته في مجال عمله الحالية، حيث يرجع ذلك إلى ضعف الإعداد المهني لمثل هؤلاء الأخصائيين الإجتماعيين بالإضافة إلى قلة وضعف الدورات التدريبية أثناء العمل.

[2] النتائج الخاصة بالمهارات اللازمة لممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره بالمدارس التكنولوجية التطبيقية:

- أوضحت الدراسة ضعف القدرة على أقناع المسئولين بالمدارس على اتباع بعض الأساليب المستحدثة في مواجهة مشكلات الطلاب والتعامل معها، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الجوانب الخاصة بالمعارف اللازمة للأخصائي الإجتماعي والتي أثرت سلباً على المهارات الخاصة بتطبيق تلك المعارف والتي على رأسها مهارة القدرة على أقناع المسئولين بالمدارس على اتباع بعض الأساليب المستحدثة في مواجهة

مشكلات الطلاب والتعامل معها.

- أشارت الدراسة إلى قلة قدرة الأخصائي الإجتماعي على المهارة في توجيه الطالب نحو المهنة المناسبة بمهارة ويرتبط ذلك بصورة مباشرة لقلة وجود توجيه فني يوجه العمل المهني للأخصائي الإجتماعي ويجعله أكثر فهم بالفروق الفردية للطلاب وقدرتهم التي تناسب نحو اختياره المهنة المناسبة بمهارة مهنياً.
- تبين من الدراسة أن الأخصائي الإجتماعي بالمدارس التكنولوجية التطبيقية لا يلم بمهارة ملاحظة الطلاب الموهوبين داخل المدرسة، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بتلك المدارس حديثي التخرج بمعنى إن غالبيتهم يعود تاريخ تخرجهم إلى أقل من عشر سنوات فضلاً إذا أخذنا في الاعتبار عدم وجود دورات تدريبية متخصصة أثناء العمل وعدم الاطلاع على أحدث ما وصلت إليه المهنة من خلال مؤتمرات وندوات علمية كل ذلك يصب في عدم إلمام الأخصائي الإجتماعي بمهارة ملاحظة الطلاب الموهوبين داخل المدرسة.
- أظهرت الدراسة أيضاً أن الأخصائي الإجتماعي لا يتعامل بمهارة مع أدارة المدرسة لتحقيق أكبر فايدة ممكنة للطلاب بالمدارس التكنولوجية التطبيقية الأمر الذي قد يرجع إلى ضعف دور الأخصائي الإجتماعي داخل المدرسة وقلة مهاراته.
- أشارت الدراسة إلى أن الأخصائي الإجتماعي أحيانا لا يقوم بتوجيه الطلاب عند صدور ألفاظ خارجة داخل المدرسة، الأمر الذي قد يرجع إلى عدم إلمام الأخصائي الإجتماعي بأهمية إقامة علاقات مهنية وكيفية بناء تلك العلاقة لعلاج الحالات الفردية وكل ذلك مردوده يرجع إلى ضعف الجوانب المعرفية لدى هؤلاء الأخصائيين الإجتماعيين مما أثر سلباً على توظيف مهارتهم المهنية بشكل أمثل.

[3] النتائج الخاصة البعد القيمي لممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره بالمدارس التكنولوجية التطبيقية:

- أوضحت الدراسة ضعف الرغبة في مساعدة الطلاب كقيمة إنسانية وقد يرجع ذلك إلى ضعف الجوانب القيمية للأخصائي الإجتماعي والتي أثرت سلباً على البعد القيمي الخاصة بتطبيق تلك المعارف والتي على رأسها الرغبة في مساعدة الطلاب كقيمة إنسانية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.

أشارت الدراسة إلى قلة قيام الأخصائي الإجتماعي باشراك الطالب في وضع خطة العلاج لمشكلته ويرتبط ذلك بصورة مباشرة لعدم وجود توجيه فني يوجه العمل المهني للأخصائي الإجتماعي ويجعله أكثر فهم بالفروق الفردية للطلاب وقدرته على أشراك الطالب في وضع خطة العلاج لمشكلته وكيفية التعامل معها مهنياً.

- تبين من الدراسة أن الأخصائي الإجتماعي بالمدارس التكنولوجية التطبيقية قد لا يهتم في أخذ اعتباريه الفروق الفردية بين الطلاب داخل المدرسة، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بتلك المدارس حديثي التخرج بمعنى أنه إذا أخذنا في الاعتبار نمطية الدورات التدريبية أثناء العمل وعدم الاطلاع

على أحدث ما وصلت إليه المهنة من خلال مؤتمرات وندوات علمية كل ذلك يصب في ضعف إلمام الأخصائي الإجتماعي بالفروق الفردية بين الطلاب داخل المدرسة.

- أظهرت الدراسة أيضاً أن قلة تحمل الأخصائي الإجتماعي المسئولية تجاه الطلاب، وقد يرجع إلى ضعف دور الأخصائي الإجتماعي داخل المدرسة وقلة البعد القيمي لديه.
- أشارت الدراسة إلى عدم تقبل الأخصائي الإجتماعي العمل مع الطلاب كما هم داخل المدرسة، الأمر الذي قد يرجع إلى عدم إلمام الأخصائي الإجتماعي بأهمية إقامة علاقات مهنية وكيفية بناء تلك العلاقة وكل ذلك مردوده يرجع إلى ضعف الجوانب المعرفية لدى هؤلاء الأخصائيين الإجتماعيين مما أثر سلباً على توظيف مهارتهم المهنية والقيمية بشكل أمثل.

[د] -<u>النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث لدليل المقابلة مع السادة الخبراء والمتخصصين</u>:

ما معوقات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية:

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من المعوقات الفنية والإدارية والمادية والمجتمعية التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن أدائه المهني بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.

<u>المعوقات الفنية</u> تمثلت في :أجد صعوبة في تشخيص الحالات الفردية، ضعف مهارات الممارسة المهنية بما لا يؤهل الأخصائي الإجتماعي للعمل بالمدرسة ، يفتقد الأخصائي الإجتماعي الإلمام بالنماذج التطبيقية الحديثة ،يفتقد الأخصائي الإجتماعي الإلمام بالموجهات النظرية الحديثة في مجال عمله ، الظروف المهنية تقلل من رعاية المتفوقين داخل المدرسة ، ضعف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بالمجتمع لخدمة المدرسة ، أستخدم الأساليب التسجيل التقليدية للحالات الفردية ، قلة الوقت أمام الأخصائي الاجتماعي لا جراء البحوث الميدانية بالمدرسة ، ضعف البرامج التدريبية المقدمة لنا مع طبيعة العمل ، قلة الدورات التدريبية أثناء العمل .

<u>المعوقات الإدارية</u> تمثلت في :تتسم إدارة المدرسة بالسلطة البيروقراطية ، افتقاد المدرسة للعمل بروح الفريق ،تتعارض مهام مدير المدرسة مع متطلبات الممارسة المهنية بالمدرسة ، ضعف وعى إدارة المدرسية بطبيعة مهام الأخصائي الإجتماعي ، المناخ الإداري غير داعم المشاركة الأخصائي الإجتماعي في صنع القرار ، ضعف استفادة الأخصائيين الإجتماعيين من برامج التنمية المهنية ، محدودية دور الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة ، قلة عدد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدرسة مع أعداد الطلاب ، قلة عدد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدرسة مع أعداد الطلاب ، نمطية دورات التدريبية لموجهة للأخصائي الإجتماعي بالمدرسة .

<u>المعوقات المادية</u> تمثلت في: قلة توافر الأماكن المناسبة للمقابلات مع الحالات الفردية، تكليف الأخصائيين الإجتماعيين بأعمال إدارية تعوقه عن أداء دوره، ضعف أجور الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدرسة، ضعف الحوافز المقدمة للأخصائيين الإجتماعيين، قلة المكافآت التشجيعية للأخصائيين الإجتماعيين، قلة الإمكانيات أمام الأخصائي الاجتماعي لتنظيم

المعارض، ضعف الميزانية للقيام بالأنشطة المهنية داخل المدرسة، قلة توافر ميزانية ثابتة للقيام بالأنشطة المدرسية.

المعوقات المجتمعية تمثلت في: ضعف التواصل بين أولياء الأمور والأخصائي الإجتماعي، ضعف وعي أولياء الأمور بطبيعة عمل الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة، ضعف اهتمام خبراء المجتمع بدور المدرسة، قلة وعى بعض الطلاب بأهمية التعليم الفني، ربط المجتمع الخارجي المدارس التكنولوجية التطبيقية بالتعليم الفني التقليدي، النظرة السلبية لأفراد المجتمع للتعليم الفني.

المقترحات لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية: تقترح الدراسة الحالية وفقاً لما أسفرت عنه من نتائج تمثلت في:

1- ضرورة رفع مجموع القبول بالمدرسة لتحسين نوعية الطلاب المتقدمة.
2- مراعاة التناسب بين أعداد الأخصائيين الإجتماعيين وأعداد الطلاب.
3- تعاون أولياء الأمور مع الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة،
4- وضع توصيف معلن لدور الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة،
5- توفير نظام معلن للحوافز المقدمة للأخصائيين الإجتماعيين بتلك المدارس، تحسين نظرة المسؤولين بالمدرسة للأخصائي الإجتماعي والاعتراف بدوره الفعال
6- ضرورة تقدير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين في المدارس التكنولوجية التطبيقية، العمل على إعطاء وقت كاف لعمل الأخصائي الإجتماعي بتلك المدارس
7- العمل على توفير مناخ إدارى جيد يساهم في تفعيل الأداء المهني للأخصائي الإجتماعي بالمدرسة على الابتكار في أدائه المهني
8- توفير الأماكن المناسبة لممارسة دوره المهني والإمكانيات التي يحتاجها في عملهم بتلك المدارس بالقدر الكافي
9- فتح قنوات اتصال بين لأخصائي الإجتماعي وفريق العمل والتعاون فيما بينهم من أجل إنجاح العمل المهني، العمل على تحسين نظرة المسئولين بالمدرسة للأخصائي الإجتماعي والاعتراف بدوره الفعال
10-تحسين العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع، تواجد حاسب الآلي بمكتب الأخصائي الإجتماعي لتحسين أدواته بطريقة علمية حديثة، مساعدة المدرسة على الاستفادة من الموارد المجتمعية، توعية المجتمع بأهمية المدارس التكنولوجية التطبيقية.

عاشرا: التصور المقترح لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

أ) أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى الارتقاء بالممارسة المهنية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية وتفعيل دور الأخصائي الإجتماعي مع طلاب هذا النظام التعليمي، ضمن تحديث منظومة التعليم 2030م.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد واقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية في ضوء الاتجاهات الحديثة في التعليم.

2- التغلب على المعوقات التي تحد من فعالية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.

3- زيادة معارف الأخصائيين الإجتماعيين المهنية وخاصة فيما يتصل بالنماذج الحديثة التطبيقية في المدارس مثل نظرية حل المشكلة، ووسائل الاتصال الحديثة.

4- تدعيم الأسس المهنية للأخصائيين الإجتماعيين والتي تعمل على الارتقاء بالممارسة المهنية للأخصائيين الإجتماعيين في المدارس.

5- صقل مهارات الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية وتزويدهم بها.

6- تدريب الأخصائيين الإجتماعيين وإمدادهم بمجموعة من الخبرات الفنية والإدارية والمهنية اللازمة للارتقاء بالممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بتلك المدارس.

7- إكساب الأخصائيين الإجتماعيين القيم والاتجاهات الجديدة للارتقاء بالخدمة الإجتماعية المدرسية.

8- العمل على تحسين نوعية الدورات للأخصائي الإجتماعي داخل تلك المدارس والبعد عن نمطية الدورات ومواكبة التغيرات المجتمعية والعالمية.

ب) الأسس النظرية التي يقوم عليها التصور المقترح:

الأسس العلمية التي اعتمد عليها هذا التصور: الإطار النظري للدراسة واللوائح والقوانين المنظمة للعمل الأخصائي الإجتماعي والدارسة الميدانية والمقترحات التي توصلت إليها الدارسة ما يلي:

1. الاتجاهات الحديثة لمهنة الخدمة الاجتماعية التي تدعو إلى تفعيل مستوى الممارسة المهنية في كافة مجالات الخدمة الإجتماعية والوقوف على نقاط القوة والضعف في ضوء الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.
2. معطيات الأطر النظرية للدارسة الحالية، وما تضمنه من معارف ومفاهيم متعلقة بالممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية، وكذلك وضع حلول مقترحة للتغلب على المعوقات التي تحد من فعالية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بمدارس التكنولوجية التطبيقية.
3. الدراسات السابقة وما دعت إليه من ضرورة وضع أطر جديدة لتطوير الممارسة المهنية لتحديد عائد ممارسة الخدمة الإجتماعية وإجراء الدراسات العلمية المتعلقة بالممارسة المهنية في مجالات الخدمة الإجتماعية المختلفة.
4. ما توصلت له الدارسة الميدانية الحالية من نتائج بالممارسة المهنية والذي كشف عن ضرورة إكساب الأخصائي الإجتماعي المعارف والمهارات والقيم المهنية والمعلومات الفنية والإدارية والمالية والمجتمعية للعمل في تلك المدارس.
5. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية والتي استندت على تحليل وتفسير استمارة الأخصائيين الإجتماعيين التي قام الباحث بتطبيقها عليهم.

ت) الافتراضات التي يقوم عليها هذا التصور:

–أهمية معرفة واقع الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.

-الالتزام بالقيم المهنية للخدمة الإجتماعية داخل تلك المدارس التكنولوجية التطبيقية.

-الإيمان بتنمية الأخصائي الإجتماعي معارفه ومهاراته يؤدى إلى تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومجال المدرسي بصفة خاصة يؤدى ذلك إلى النهوض بالعملية التعليمية وفق رؤية مصر 2030م.

-أهمية دور الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في العمل بالمدارس التكنولوجية التطبيقية حيث يعتبر دور الأخصائي الإجتماعي هام داخل تلك المدارس.

ث) الأنساق المستهدفة:

-الإخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية.

-المهتمين بتحديث منظومة التعليم داخل مصر والخبراء التعليم الفني.

-الطلاب المدارس التكنولوجية التطبيقية لما قد يترتب عليه من رفع مستوى الخدمات الإجتماعية المقدمة لهؤلاء الطلاب.

ج) مبررات التصور المقترح:

-ضرورة تطوير الممارسة المهنية عن طريق تنمية البعد المعرفي والمهارى والقيمي.

-الحاجة إلى تحديث منظومة التعليم وتعميم هذه النوعية من المدارس.

-ضرورة تبنى تلك المدارس كبديل مناسب عن التعليم الفني العادي التقليدي.

-مواكبة كافة المتغيرات العالمية والتكنولوجية التي فرضت نفسها على سوق العمل

-تطوير الممارسة المهنية للأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية **نظرا لوجود** قصور في المعارف والمهارات والقيم المهنية وهذا ما أشارت الية الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث وما توصلت إلية النتائج الدارسة الحالية.

ح) فلسفة التصور المقترح:

فلسفة الخدمات غير المباشرة للخدمة الإجتماعية حيث يكون من خلال صقل بالأداء المهني للأخصائي الإجتماعي بالمدارس التكنولوجية التطبيقية بما ينعكس بصورة غير مباشرة على تكامل الخدمة التعليمة المقدمة وتعزيز أداء الطلاب والتحصيل المدرسي والتطبيقي المتعلق بطبيعة ووظائف المدارس التكنولوجية التطبيقية ؛ بما يساهم في تحقيق أهداف المدارس التكنولوجية التطبيقية

خ) الاستراتيجيات المهنية المستخدمة في التصور :

1- استراتيجية التنمية المهنية وبناء القدرات : من خلال : تقدير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية .

2- التخطيط بالمشاركة : من خلال وجود ممثلين للجمهور المستهدف بالتدريب وبناء القدرات المهنية ضمن فريق إعداد خطط التنمية المهنية وكذلك من خلال استطلاع أراء المستهدفين بالتدريب نحو أهدافهم من خطط وبرامج التنمية المهنية

3- الاتصال : من خلال استخدام أنماط الاتصال الرسمية وغير الرسمية ، وأساليب الاتصال المختلفة بين القائم بالتنمية المهنية وفريق العمل وبين المتدربين من أساليب توضيحية (ورقية – سمعية – بصرية – ووسائط العرض المختلفة)

4- التنسيق : الرأسي والأفقي بين (وحدات وأنساق العمل) والرأسي بين الرؤساء والمرؤسين في نطاق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية

د) <u>التكتيكات المستخدمة:</u>

1- تكتيكات الإقناع: يستخدم الأخصائي الإجتماعي إقناع في عمله المهني.

2- تكتيكات المناقشة الجماعية: أفضل وسيلة للتعبير عن الأفكار والتفاعل بين الأخصائي الإجتماعي ومناقشة كافة القضايا والمشكلات وضع الحلول المناسبة.

3- تكتيكات التعليم التعاوني: يعتمد هذا النوع من التعليم على اكتساب الطالب المهارة والخبرة من زملائه من خلال تبادل الخبرات والاتصال مع بعضهم.

4- العلاقة المهنية: وهي إقامة علاقة مهنية من قبل الأخصائي الإجتماعي مع الطلاب ومع فريق العمل ككل وادارة المدرسة لصالح العملية التعليمية.

ذ) <u>الأساليب المقترحة لتنمية الممارسة المهنية لأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس التكنولوجية التطبيقية:</u>

1- <u>البعد المعرفي: الاستراتيجيات</u> (التدريب -التعلم – المشاركة) **<u>وذلك لتحقيق :</u>**

- استخدام التدريب على كل ما هو حديث في العمل المهني.
- تنمية المعارف للأخصائي الإجتماعي المرتبطة بالممارسة المهنية
- تنمية المشاركة بين الأخصائي الإجتماعي والعاملين بالمدرسة
- تنسيق العمل بين الأخصائي الإجتماعي والعاملين بالمدرسة.
- تدعيم روح الفريق بين الأخصائي الإجتماعي والعاملين بالمدرسة.
- حصر الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية لتنمية الجانب المعرفي من البرامج والأساليب الحديثة في العمل المهني.
- وضع نظام للحوافز للمتميزين من الأخصائيين الإجتماعيين
- التكامل بين الأخصائي الإجتماعي والعاملين بالمدرسة.

2- **<u>البعد المهاري</u>**: **<u>الاستراتيجيات</u>** (التنمية المهنية –المحاكاة ولعب الدور – النمذجة السلوكية- تدويل الخبرات المهنية – التفاعل التنظيمي – المناقشة) وذلك لتحقيق:

- التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور والأخصائي الإجتماعي
- تقديم الخدمة الطلاب في الوقت المناسب

- تنمية الموارد المادية والبشرية.
- تأكيد على دور الأسرة في العملية المجتمع.
- الاستعانة بالخبراء في العملية التعليمة.
- حسن الاستفادة من المواد المتاحة بالمدرسة.
- توفير الإمكانيات داخل المدرسة تناسب مع العمل المهني.
- التنمية المهنية للعاملين بالمدرسة لرفع الإداء.
- المشاركة في حضور الندوات والاجتماعات بالمدرسة

3- **البعد القيمي: الاستراتيجيات** (التنمية المهنية –المحاكاة ولعب الدور – النمذجة السلوكية- تدويل الخبرات المهنية – التفاعل التنظيمي – المناقشة) وذلك لتحقيق ما يلي :

- المناقشة الجماعية.
- تزويد الأخصائي الاجتماعي بالمعارف والمهارات والقيم المهنية.
- التنمية المهنية الأخصائي الاجتماعي.
- التحلي بالقيم المهنية داخل المدرسة من خلال سرد النماذج المهنية المؤثرة في الممارسة
- ضرورة المتابعة من التوجيه على الجانب القيمي مع مراجعة للميثاق الأخلاقي للأخصائي الاجتماعي المدرسي الصادر عن الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين

توصيات البحث:

1 – ضرورة إقامة دورات تدريبية للأخصائيين الإجتماعيين والتي تؤهلهم للعمل بتلك المدارس.

2 – اطلاع الأخصائيين الإجتماعيين على الأبحاث الحديثة في الخدمة الاجتماعية.

3 – ضرورة صقل الأخصائيين الإجتماعيين بالمهارات التي تساعدهم على أداء ادوراهم بكفاءة وفاعلية.

4-ضرورة تزويد الأخصائيين الإجتماعيين بالمعارف والمهارات والقيم للتخفيف من المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية في المدارس

5-إقامة ندوات من التوجيه للأخصائيين الإجتماعيين والعمل على مواكبة التطورات والتغيرات المعاصرة في مجال الممارسة المهنية.

6-مراعاة الفروق الفرية بين للطلاب والتركيز على الحالات الفردية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

أحمد إبراهيم حمزة: المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد الحادي والعشرون، الجزء الأول، 2006م.

احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان،بيروت، 1993م.

تامر محمد عبد الغنى إبراهيم: الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع والعشرون , مجلد2 , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2011م .

جلفورد وآخرين: ترجمة يوسف مراد وآخرين: ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية، المجلد الثاني، القاهرة، دار المعارف.

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: مشروع مبارك كول القومي لتطوير التعليم، القاهرة، دار الكتب، 1999م.

سعد علام: التنمية والمجتمع، القاهرة، مكتبة مدبولي، 2007م، ص25.

سيد خير الله وآخرون: التربية العملية أساسها النظرية وتطبيقاتها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة, 1982.

صالح صبري حجازي: تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج في ضوء بعض معايير الاعتماد والجودة الشاملة، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة الأزهر ، كلية التربية ،2012م.

صفاء أبو بكر احمد ناصر: مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي وطرق تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ,2008م، 334.

على عبد الله على: تقويم الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي في ضوء المتغيرات التكنولوجية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، 2014م.

قرار وزاري رقم 162: القواعد والإجراءات والضوابط ونظم التقويم والتدريب المهني المزدوج نظام السنوات (جميع المهن)، مطبعة وزارة التربية والتعليم، 2011 م،

ماهر أبو المعاطي على: دليل الزيارات الميدانية في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق ,2011م.

ماهر أبو المعاطي علي: إدارة المؤسسات الاجتماعية، الفيوم، مكتبة الصفوة، 1998م.

مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1963م.

محروس محمد خليفه: الخدمة الاجتماعية وأساليب الرعاية الاجتماعية – رؤية نقدية للمفاهيم والممارسات الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1987م.

محمد الأصمعي محروس: إسهامات التعليم في تحديد كفايات العمل – دراسة تحليلية، القاهرة، مجلة التربية والتنمية، جامعة عين شمس، العدد 19، مارس 2000م، ص 339.

محمد رفعت قاسم، مصطفى فرماوى: متطلبات ضمان الجودة والاعتماد في تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، 2005، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر.

منير البعلبكي: معجم المورد، بيروت، دار العلم للملايين، 2009 م.

ميرفت أحمد أبو النيل: دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق جودة المدرسة الفعالة، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع34، القاهرة، 2011.

وجدي محمد أحمد بركات: المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائي في مجال رعاية الشباب للقيام بدور المرشد بمركز التنسيق الإلكتروني بالجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان , 2008 م.

وزارة التربية والتعليم: توقيع بروتوكول أنشاء أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية متخصصة بمجال إصلاح وصيانة السيارات 2021م/2022م، التكنولوجية التطبيقية، القاهرة، مصر.

وزارة التربية والتعليم: مشروع مدارس التعليم والتدريب المزدوج، القاهرة، مطابع مؤسسة الهلال، أكتوبر، 1993م.

يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر , 1998 م.

بسمة محمود احمد : معوقات إكساب التعليم الفني الصناعى مهارات سوق العمل وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لمواجهتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ،2021م .

ثانيا : المراجع العربية باللغة الانجليزية :

Ahmed Ibrahim Hamza: The cognitive requirements of the social worker as an indicator of the quality of social work education, Journal of Studies in Social Work, Issue Twenty-one, Part One, 2006.

Ahmad Zaki Badawi: A Dictionary of Social Sciences Terminology, Library of Lebanon, Beirut, 1993.

Tamer Mohamed Abdel-Ghany Ibrahim: Training needs for social workers to apply the general practice of social work in the school field, research published at the Twenty-fourth Scientific Conference, Volume 2, Faculty of Social Work, Helwan University, 2011.

Guilford and others: Translated by Youssef Murad and others: Theoretical and Applied Fields of Psychology, Volume Two, Cairo, Dar Al-Maaref.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education: Mubarak Cole National Project for Education Development, Cairo, Dar Al-Kutub, 1999.

Saad Allam: Development and Society, Cairo, Madbouly Bookshop, 2007, p. 25.

Sayed Khairallah and others: practical education based on theory and its applications, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, 1982.

Saleh Sabri Hegazy: Developing the professional performance of social workers in technical secondary schools for dual education and training in the light of some standards of accreditation and comprehensive quality, unpublished doctoral thesis, Al-Azhar University, College of Education, 2012.

Safaa Abu Bakr Ahmed Nasser: Professional Practice Skills for the Social Worker as a General Practitioner in the School Field and Methods of Developing Them, Master Thesis, Faculty of Social Work, Helwan University, 2008, 334.

Ali Abdullah Ali: Evaluating the professional performance of social workers working in the school field in light of technological variables, an unpublished master's thesis, College of Education, Department of Social Work and Community Development, Al-Azhar University in Cairo, 2014.

Ministerial Resolution No. 162: Rules, Procedures, Controls, Evaluation Systems and Dual Vocational Training, the two-year system (all professions), Ministry of Education Press, 2011,

Maher Abu Al-Maati Ali: Guide to Field Visits in the Fields of Social Service, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library, 2011 AD.

Maher Abu Al-Maati Ali: Social Institutions Administration, Fayoum, Al-Safwa Library, 1998 AD.

The Arabic Language Academy: Al-Wajeez Dictionary, Cairo, General Authority for Amiri Press Affairs, 1963 AD.

Mahrous Muhammad Khalifa: Social Service and Social Welfare Methods - A Critical View of Concepts and Practices, Alexandria, University Knowledge House, 1987.

Muhammad Al-Asmai Mahrous: The Contributions of Education in Determining Work Competencies - An Analytical Study, Cairo, Journal of Education and Development, Ain Shams University, Issue 19, March 2000, p. 339.

Muhammad Refaat Qassem, Mostafa Faramawy: Requirements for Quality Assurance and Accreditation in Teaching the Social Work Profession, Eighteenth Scientific Conference, Helwan University, 2005, Social Work and Social Reform in Contemporary Arab Society.

Mounir Al-Baalbaki: Lexicon of Mawred, Beirut, Dar Al-Ilm for Millions, 2009 AD.

Mervat Ahmed Abu El-Nil: The Role of General Practice in Social Work in Achieving Effective School Quality, research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, No. 34, Cairo, 2011.

Wajdi Mohamed Ahmed Barakat: Knowledge and skill requirements for a specialist in the field of youth care to play the role of guide in the electronic coordination center at the university, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Social Work, Helwan University, 2008.

The Ministry of Education: Signing a protocol to establish the first applied technology school specialized in the field of car repair and maintenance 2021/2022, Applied Technology, Cairo, Egypt.

The Ministry of Education: The Dual Education and Training Schools Project, Cairo, Al-Hilal Foundation Press, October, 1993.

Yahya Hassan Darwish: A Dictionary of Social Work Terms, Cairo, The Egyptian International Publishing Company, 1998 AD

.

ثالثا : المراجع الانجليزية

1-Merriam Webstering (1986). Webster's Third New InternationalDictionary ,and Seven Language Dictionary, Congress Cataloging in Publication Data Main Entry's ,USA

2-Zhenyi Guo (2010). International Comparisons of china's Technical and Vocational Educational Education and Training, Val 12, SpringerDordrecht Heidelberg. , New York.

Lawrence , Lipchitz : " Technology and Education " Educational Technology Magazine , New Jersey , England Cliffs ,Ed Teach , pub , 1989 , PP . 138 – 139.